

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[401] الآيات :6-1 كهيعص ذكركم رحمت ربك عبدك زكريا 2 إد

نادى ربك نداء خفيًا 3 قال رب انني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبًا ولم أكن بدعائك رب شقيًا 4 وإنني خفت المولى من ورائي وكانتي امرأت عاقرا فهب لي من لدنك وليًا 5 يرثني ويرث من آل يعقوب وأجعل له رب راضيًا 6 التفسير دعاء زكريا المستجاب: مرة أخرى نواجه الحروف المقطعة في بداية هذه السورة، ولما كنا قد بحثنا تفسير هذه الحروف المقطعة بصورة مفصلة في بداية ثلاث سور مختلفة فيما سبق – سورة البقرة وآل عمران والأعراف – فلا نرى حاجة للتكرار هنا. ولكن ما ينبغي اضافته هنا هو وجود طائفتين من الروايات في المصادر الإسلامية تتعلق بالحروف المقطعة في هذه السورة. الأولى: تقول بأن كل حرف من هذه الحروف يشير إلى اسم من أسماء الحسن، فالكاف يشير إلى الكافي، وهو من أسماء الحسن، والهاء تشير إلى